

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

إعداد/ موفق عبد الحفيظ شما

مقدمة:

- استكشاف تأثير السطو الأكاديمي على الملكية الفكرية، حيث تقدم نبذة عن الموضوع وأهميته وأسباب الاهتمام به.
- من خلال المقدمة يمكن تحديد أهداف البحث والتحدث عن الأساليب والمنهجية التي سيتم اعتمادها في الدراسة.
- كما يمكن تقديم نبذة موجزة عن الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مما يمهد الطريق أمام القارئ لفهم السياق العام للبحث وما يمكن أن يتوقعه من القراءة.

تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

- تعتبر الاقتباسات والانتحالات في البحث العلمي من أكثر الجوانب التي تهم الباحثين والمؤلفين، حيث يتعين عليهم فهم الفروق بين الاقتباس والانتحال.
- الاقتباس يعني استخدام أفكار أو معلومات من مصدر آخر مع الإشارة إلى المصدر بشكل صحيح، بينما الانتحال يعني ادعاء معلومات كما لو كانت من تأليف الشخص نفسه دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- توضح هذه الجزئية أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية وضرورة اتباع أخلاقيات البحث العلمي في التعامل مع المصادر المرجعية.

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

- تتضمن أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي الاقتباس الحرفي الذي يشير إلى نقل النصوص أو الفقرات بالكلمة تماماً كما هي من المصدر دون تغيير، والاقتباس غير الحرفي الذي يشمل تلخيص النص أو الفكرة بكلمات المؤلف الخاصة وليس بكلمات المصدر.
- كما تشمل أيضاً الانتحال الذي يعني استخدام أو اقتباس الأفكار أو الرؤى دون الإشارة إلى المصدر الأصلي، والاقتباس الإبداعي الذي يشمل نسج الأفكار المستوحاة من مصادر مختلفة بطريقة جديدة وخالقة تماماً.

نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

- نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي تخضع لمعايير وشروط محددة تعتمد على نوع البحث والمؤسسة العلمية. عادة ما يتم تحديد نسبة محددة من النصوص أو الأفكار التي يمكن اقتباسها في البحوث العلمية، وتختلف هذه النسبة بين المؤسسات، فقد تكون نسبة الاقتباسات المسموحة في بعض الجامعات 10% بينما تكون في أخرى 20%. يجب على الباحثين الالتزام بتلك النسب وتجنب تجاوزها لتجنب اتهامات الانتحال العلمي والانتهاكات لحقوق الملكية الفكرية.

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

- يمكن تجنب الاقتباسات في البحث العلمي من خلال استخدام الاقتباسات المباشرة عند الحاجة وتوثيق المصادر بدقة. كما يجب مراجعة النص بدقة لضمان عدم وجود أي اقتباسات غير مشروعة أو عدم نسب المصادر بشكل صحيح.

- كما ينبغي تجنب الاعتماد الكبير على مصادر قليلة واستخدام مجموعة واسعة من المصادر لتجنب الانحياز. ويمكن أيضًا التحقق من البرامج المتخصصة في الكشف عن الاقتباسات غير المشروعة لضمان أن البحث خالٍ من التكرار أو السرقة الفكرية.

معايير وشروط الاقتباس

- تتضمن معايير وشروط الاقتباس في البحث العلمي الإشارة بدقة إلى المصدر الأصلي للمعلومات المستخدمة، وضرورة استخدام تنسيق محدد للإشارة إلى المراجع والمصادر.
- كما يجب عدم التلاعب بالمعلومات المستقاة من مصادر أخرى وضرورة تقديم الاقتباسات بشكل شفاف وواضح دون تحريف المعلومات.
- ينبغي أيضاً تجنب استخدام الاقتباسات الطويلة دون إبراز المعلومات الأصلية المضاف إليها والحفاظ على توازن بين الاستفادة من أفكار الآخرين والإسهام الفريد في البحث العلمي.

السطو الأكاديمي **Plagiarism** وأخلاقيات البحث العلمي/ الأكاديمي:

- إن السطو الأكاديمي ظاهرة خطيرة تعاني منها المؤسسات التعليمية في مختلف أقطار العالم. ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا اعترف 25% من 40000 طالب وطالبة في (60) جامعة أمريكية وكندية وفق دراسة أجراها (Donald L. Macabe) من جامعة Rutgers في العامين المنصرمين اعترفوا بالقيام بالغش في الامتحانات واعترف حوالي نصفهم بالغش لمرة أو أكثر في اعداد الواجبات الدراسية وعندما أجرى دراسة عام (1999) على ما يعرف بـ

Internet cut-and-past plagiarism

- كانت نسبة من اعترفوا بهذا النوع من السطو الأكاديمي (10%) ارتفعت في آخر استطلاع اجراه إلى (36%)

السطو الأكاديمي **Plagiarism** وأخلاقيات البحث العلمي/ الأكاديمي:

- ولكن شبكة الانترنت تساهم في التعرف على من يقومون بالسطو الأكاديمي من طلبة وباحثين وغيرهم، وذلك من خلال المواقع المعنية بهذا الأمر (**Plagiarism prevention software**) ومنها برمجيات شركة **Turnitin** حيث تتم معالجة الأبحاث التي تصل الشركة من زبائنها الذين تفخر أن من بينهم جامعتي **Dartmouth** و **Georgetown** وجميع الكليات والجامعات البريطانية ومقارنتها بقاعدة بيانات تحتوي على بلايين البيانات الموجودة على الشبكة وتصدر تقريراً بأصالة البحث أو عدم ذلك مشيرة إلى نسبة التوافق / التطابق مع الأبحاث الأخرى في التخصص

السطو الأكاديمي **Plagiarism** وأخلاقيات البحث العلمي/ الأكاديمي:

ويؤكد المسؤولون المعنيون في المؤسسات الأكاديمية على ضرورة وضع التشريعات واللوائح التي تتعامل مع السطو الأكاديمي وعلى ضرورة تطبيقها وذلك للأثر السيئ لهؤلاء السطاه الذي يلخصه نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي في جامعة براون **Brown** كما يلي :

" The people who plagiarize papers or [computer] programs graduate. They take responsible positions. And they very often are people who are crafty and who promote themselves and get promoted into positions of power. If we can't trust their integrity when they are students, how are we to trust their integrity when they are government advisers and bank advisers and are in responsible positions in all kinds of organizations ?

الحاجة الى وضع لوائح تنظيمية لأخلاقيات البحث العلمي:

- تحديد مجالات البحث وفق الأجندة الوطنية للبلد، والمؤسسات الأكاديمية والصناعية والتجارية.
- مسؤولية الباحث تجاه من تجري عليهم الأبحاث وتجاه المؤسسة التي يعمل فيها.
- مسؤوليات رئيس فريق البحث تجاه الباحثين المتعاونين أو / و مساعدي البحث والتدريس.
- الدوريات العملية وإجراءات التحكيم والنشر العلمي.
- تضارب المصالح الشخصية والوظيفية الأكاديمية منها والمالية.
- التعاون بين المؤسسات الصناعية والتجارية من جهة والأكاديمية من الجهة الأخرى مع التأكيد على الحقوق والواجبات وتضارب المصالح الشخصية والمالية وغيرها للباحثين والممولين فيما يتعلق بأجراء البحوث وتعميم نتائجها.

الحاجة الى وضع لوائح تنظيمية لأخلاقيات البحث العلمي:

- السطو الأكاديمي بأشكاله وسياقاته المختلفة.
- استعمال الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.
- إجراء البحوث المشتركة مع الطلبة والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.
- الخلافات بين الباحثين ومدى مساهمة كل منهم في البحث.
- إجراءات المحافظة على حقوق الباحثين والمؤسسات الداعمة.
- الاستشارات العلمية / الحقوق والواجبات.
- استعمالات الانترنت في البحث العلمي.
- حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراعات المترتبة على الأبحاث العلمية.
- لجان النظر في مخالفات البحث العلمي.
- البحث العلمي والعبء التدريسي.

شكراً لأصغائكم

المراجع

- مايتعلق بمتطلبات الدراسة.

<https://www.arabicbank.info>

- تعرف على أهم مصطلحات البحث العلمي - 30

مفهوم تعرف عليهم. <https://almawsoa.com>